الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية في مادة اللغة الكوردية للناطقين بغيرها من وجهة نظرهم

م.م. نسرين محمد عبدالله

جامعة دهوك / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية

(قدم للنشر في ٢٠٢٠/١/٢٢ ، قبل للنشر في ٢٠٢٠/٣/١٧)

ملخص البحث: هدف البحث الحالي التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية في مادة اللغة الكوردية للناطقين بغيرها من وجهة نظرهم ، وتكونت عينته من(77) طالباً وطالبةً من الذين يَدرسون مادة اللغة الكوردية للسنة الدراسية (2019-2020) ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة استبانة مكونة من (33) فقرة موزعة الى مجالات ثلاث هي(صعوبات المحتوى ، وطراق التدريس، والانشطة التعليمية وتقنيات التدريس) وقد تم التحقق من صدقها وثباتها ، ثم طُبقت على أفراد عينة البحث ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية فضلاً عن الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، توصلت الباحثة للنتائج الآتية :

١- هناك وجهات نظر عالية في الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية في مادة اللغة الكوردية للناطقين بغيرها من وجهة نظرهم .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين وجهة نظر الذكور(الطلاب) والاناث(الطالبات) في الصعوبات التي تواجههم في مادة اللغة الكوردية للناطقين بغيرها من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس . وخرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

identify the difficulties that middle school students face in the subject of the Kurdish language for speakers of others from their point of view

Abstract: The current research goal is to identify the difficulties that middle school students face in the subject of the Kurdish language for speakers of others from their point of view, and its sample consisted of (77) male and female students who are studying the Kurdish language subject for the academic year (2020-2019). To achieve the goal of the research, the researcher prepared a questionnaire composed of (33) A paragraph distributed into three areas: (content difficulties, teaching methods, educational activities and teaching techniques). Its validity and reliability has been verified, and then applied to the individuals of the research sample, after collecting data and analyzing it statistically using the Pearson correlation coefficient and percentage as well as the (t-test) Two separate samples independent, researcher found the following results:

1 -There are high points of view regarding the difficulties facing middle school students in the Kurdish language for non-native speakers from their viewpoint.

2 -There is a statistically significant difference between the point of view of male (male and female) students in the difficulties facing them in the Kurdish language for non-native speakers from their point of view depending on the gender variable. The researcher came up with a set of conclusions, recommendations and proposals.

مشكلة البحث :

تشير معظم الدراسات الميدانية والبحوث الوصفية الى وجود صعوبات ومشكلات تواجه الطلبة غير الناطقين باللغة الكوردية منها دراسة البصير(٢٠٠١) ودراسة احمد(٢٠٠٣) ودراسة الحديدي(٢٠٠٣) ودراسة حميد ومحمد(٢٠١٦) ، وقد يعزى ذلك الى اسباب عدة منها ما يتعلق بعضف الطلبة وقلة اهتمامهم لتعلم اللغة ومنها ما يتعلق بمدرسي ومدرسات وافتقارهم الى طرائق واساليب تدريسية حديثة واعتمادهم على اساليب وطرائق تدريسية تقليدية ومنها ما يتعلق بمحتوى المنهج الدراسي المقرر تدريسه للطلبة . ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من تلك الدراسات والادبيات والبحوث وما كُتب في مجال تدريس اللغة الكوردية ، ومن خلال متابعة المؤتمرات العلمية في اقليم كوردستان منها المؤتمر العلمي الدولي الاول الذي اقيم في جامعة دهوك عام(٢٠١٩) لاسيما ما يخص تدريس اللغات لغير الناطقين فقد اشارت العديد من البحوث الى ان هنالك صعوبات لتدريس اللغة الثانية لغير الناطقين بها وقد شخصت الباحثة من خلال تحليل محتوى مادة اللغة الكوردية ان المحتوى المادة يحتوي على مفاهيم وموضوعات يتخللها صعوبة للطلبة غير الناطقين بها هذا من جانب ومن جانب اخر فقد التقت الباحثة مع عدد من مدرسي ومدرسات اللغة الكوردية وتم مناقشتهم في محتوى المادة ووجدت ان المدرسين والمدرسات قد ايدوا رأي الباحثة ان المنهج المقرر فيه صعوبات، فضلا عن ذلك ان مادة اللغة الكوردية هي مادة جديدة ولا يمتلك الطالب خلفية علمية عنها . لذا فمن المأمول ان تعمل وزارة التربية العراقية ومن خلال تدريس اللغة الكوردية لغير الناطقين بها الى تذليل تلك الصعوبات لتدريس اللغة الكوردية كونها اللغة الرسمية الثانية بعد اللغة العربية . ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي:

"ما الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية في مادة اللغة الكوردية للناطقين بغيرها من وجهة نظرهم" ؟

أهمية البحث :

تعد اللغة ركن مهم من اركان النمو الفكري أي مجتمع وهي وعاء حضارته فهي أداة التفكير ووسيلة الاتصال والتعبير والتخاطب ونقل التراث الحضاري من جيل إلى اخر، فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتفكير، وبها تتم العمليات الذهنية، بل هي أكثر من ذلك، فهي جوهره لأنه عملية عقلية لا تفسر ولا تحدد إلا بها .(مدكور، ٢٠٠٠: ٢٧) تنمو اللغة وتتطور، وتزداد مفرداتها، وتقبل مفردات جديدة، ويمكن أن تندثر منها مفردات فلا تستعمل في الكلام، وهي متطورة على مستوى الانسان والأمة، لأنها تعكس

تطور البشر، وتطور الامم لذلك يقال إن اللغة عنوان شعبها تتطور بتطور الشعب وتنحسر بانحسارهم.

(الحديدي،٢٠٠٣: ٥)

فاللغة من أهم ادواتها التعبير والتفاهم بين بني البشر التي تعمل على ارتباط الناس ببعضهم البعض من الناحية الفكرية والإنسانية والوجدانية وهي وسيلة للتماسك الحضاري والاجتماعي وعن طريق اللغة يستطيع الانسان ان يحدد بها مجلات التحاور بين مجتمعات العالم ولها الأثر الاكبر في التفكير والنمو الذهني والمعرفي.(بن عامر ، ٢٠١٢ : ١٤٥)

وترى الباحثة أن اللغة الكوردية أثبتت إمكانية تبوئها مكانة مرموقة بين اللغات الاجنبية كونها تعد من اللغات الهندو اوربية فمن تعلمها سيتعلم اللغة الفارسية وبسهولة سيتعلم الهندية ثم الروسية وفي النهاية سيتعلم اللغة التركية فهيه لغة متطور ولها القدرة على التأثير على تعلم اللغات الاخرى .

لكي نعلم أي لغة لابد لنا أن ندرس قواعدها إذ يعد ذلك ضرورة لا يُستغنى عنها وهي من أسس الدراسة في كل لغة وكلما كانت اللغة واسعة ونامية ودقيقة زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وأسسها . (الهاشمي،١٩٧٢: ١٩٥)

لذا تأتي أهمية تعلم اللغة الثانية من أهميتها في عملية التواصل مع الناطقين بها ، فلا ان تكتب اللغة كتابة صحيحة وتعلم مفاهيمها وكلماتها وطريقة التحدث بها أي لابد من تعلم المحادثة بشكل جيد وهذا ما يعتمد على تعلم الكلمات والمفاهيم ثم الجمل بطريقة اسهل لكي تتعلم اللغة الثانية وهذا ما اكد عليه اللغويين في تعلم أي لغة ثانية.(زاير ورائد،٢٠١٢: ١١٠) فاكتساب الطلبة غير الناطقين باللغة الثانية للمفاهيم أمر لابد منه لفهم أساسيات المعلومات من جانب وزيادة القدرة على التعلم الفردي من جانب أخر، عن طريق تنظيم تلك المفاهيم وتبسيطها وإعطائها تسمية محددة للأشياء المتشابهة.(Ellis, 1972, P:13)

تقع اللغة تحت ضوء الأحداث الإنسانية، وبوساطة اللغة تتوارث الأجيال معلومات أجدادها ومن سبقهم ، فهي الوسيلة التي حملت ومازالت تحمل الاختراعات والاكتشافات فضلا عن الآداب والثقافة ، فقد اهتم بها اللغويين، وتناولت الدراسات بمختلف أبعادها لكونها ذات علاقة بالناحية النفسية والبايولوجية والاجتماعية للفرد .(عاشور ، ٢٠٠٩: ١١)

من هنا ترى الباحثة ان على مدرسي ومدرسات اللغة الكوردية مسؤولية كبيرة في التغلب على صعوبات تعلم اللغة للطلبة غير الناطقين بها ووضع الخطط الكفيلة للتعرف على اماكن

الضعف وطرق العلاج الحديثة التي تمكنهم من الوصول إلى تعلم افضل لطلبتهم

وتبرز اهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال:

١- الخطط والمناهج والمقررات .

إن تكون علمية تقديم المناهج الدراسية من قبل المتخصصين ويتم ترتيبها وتقديمها على أسس علمية سليمة من حيث الشيوع والتدرج والأهمية .

(همام ، ٢٠٠٤: ٢٨)

٢- صعوبات تتعلق باللغة:

التغلب على الصعوبات والمشكلات اللغوية لا سيما التحاور والتواصل التي تواجه الطالب الناطق بغير اللغة عند تعلمه .

(الوسطي، ٢٠٠٦ : ٨٧)

٢- وضع معايير للتقويم وبيان مدى صلاحيتها ووسائل تطبيقها، وتقدير أثرها يعطي صورة صادقة عن الأمر أو الشيء الذي يراد تقويمه وذلك للوصول إلى إصدار حكم عام وشامل عليه.

(الدليمي، وعبد الرحمن، ٢٠٠٨: ١١٧)

مما لا شكَّ في أن تعلم اللغة الثانية ضرورة ملحة للطالب في مجتمعنا اليوم كون هناك الملايين من الشعب الكردي يتحدثون بها هذا من جانب ومن جانب اخرة ليتسنى التفاهم والتحدث والتواصل مع ابناء شعبنا الواحد وذلك من خلال السفرات السياحية او الثقافي والعلمي والتجاري وغيرها من الجوانب فإن هذه الأهمية تزداد أكثر فأكثر وبوم بعد يوم ؛ نظراً لمتطلبات العلاقات الاجتماعية، وكذا ضرورة مواكبة ما استُحدث من معلومات وسوق العمل مستقبلا .

ترى الباحثة ان هناك مجموعة من المميزات التي يتعلمها الطالب في المرحلة الاعدادية بتعلمه للغة الكوردية، لما لها من جوانب إيجابية، ستنعكس حتما على ثقافته الشخصية وكذا العلمية، وهي كالآتي:

١- تنمي اللغة الكودرية بصفة عامة ثقافة الطالب، فعن طريقها يمكنه القراءة والاطلاع والبحث.

٢- تفيد اللغة الكودرية الطالب في اكتسابه المعلومات والمعارف التي قد يحتاجها في حياته العلمية والاجتماعية مستقبلا .

٣- يتواصل الطالب من خلال تعلمه اللغة الكوردية مع ابناء القومية الكوردية لبناء علاقات اجتماعية تصب في مصلحة الجميع فضلا عن تبادل المعلومات والخبرات والمعارف.

٤- اكتساب الطالب للغة الكوردية يدل على النضج العقلي والفكري لديه .

٥- سيجد الطالب ان تعلم اللغة الكوردية متعة وهيه كفيلة بترسيخ قيمة العلم والمعرفة لديه .

٦- يسهم اكتساب اللغة الكوردية في تعزيز ثقة الطالب بنفسه، فيصبح حافظاً لمفرداتها وطرق التفاهم والتعبير بها، مما تجعله في ارتقاء فكري دائم.

لذا فأن أهمية البحث تكمن من خلال الآتي:

١- قد يساعد هذا البحث في إلقاء الضوء على الوضع الذي يجب أن يكون عليه تدريس مادة اللغة الكوردية مما قد ينعكس إيجاباً على تعلم اللغة الكوردية للناطقين بغيرها .

٢- تسليط الضوء على أهمية اللغة الكوردية كونها اللغة الرسمية الثانية في جمهورية العراق بعد اللغة العربية

٣- قد يفيد هذا البحث في توجيه أنظار واضعي منهج اللغة الكوردية بشكل خاص والعملية التعليمية بشكل عام في تصميم منهج يواكب التطورات العالمية في تدريس اللغة الثانية في جمهورية العراق وبشكل سلس وبسيط .

٤- أهمية تعلم اللغة الكوردية بوصفها الأساس لتعلم كيفية التواصل مع الناطقين بها من ابناء شعبنا الكوردي .

٥- أهمية اللغة الكوردية كونها وسيلة تربوية وثقافية لنقل التراث والثقافية الاجتماعي للشعب الكوردي.

٦- جهد علمي متواضع قد يضاف الى المكتبات والتي قد تفيد طلبة الدراسات العليا والمختصين في تدريس اللغة الكوردية .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية في مادة اللغة الكوردية للناطقين بغيرها من وجهة نظرهم ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- "ما الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية في مادة اللغة الكوردية للناطقين بغيرها من وجهة نظرهم" ؟

٢- "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الصعوبات التي تواجه الطلبة المرحلة الثانية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، واناث) ." ؟

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١- موضوعات مادة اللغة الكوردية المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية العراقية للسنة الدراسية(٢٠١٩-٢٠٢٠) في الصف الرابع الاعدادي .

٢- طلبة الصف الرابع الاعدادي للدراسة (الصباحية) للسنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

تحديد المصطلحات :

أولا– الصعوبات : Difficult عرفها كلُ من:

١–ابن منظور(د .ت) بأنها:

"الصعب خلاف السهل نقيض الذلول والأنثى صعبة، وجميعها صعاب ،ونساء صعبات ، وصعب الأمر صعوبة أي صار صعباً والصعاب هي الشدائد" .(ابن منظور ،د . ت: ٤٣٨)

٢–(Good(1973 بأنها :

حالة اهتمام وإرباك حقيقي أو اصطناعي يتطلب حالة تفكير ملياً .(Good , 1973: 438)

التعريف الإجرائي للصعوبات:

ما يواجه طلبة(عينة البحث)من عقبات أو صعوبات تحد أو تؤثر على المستوى الدراسي والتحصيل العلمي في مادة اللغة الكودرية المقرر تدريسها لطلبة الصف الرابع الاعدادي على نحو جيد ليؤدي إلى تحقيق الهدف من تدريس المادة وكما تعكسه استجاباتهم على الفقرات الاستبانة المعدة لهذا البحث .

١–جامل (٢٠٠٠) بأنه:

"مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها في داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية" .(جامل، ٢٠٠٠: ٢٨)

٢–يونس واخرون(٢٠٠٤) بأنه:

"مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة الى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر، وفق اهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسميا وعقليا واجتماعيا ودينيا" .

(يونس وآخرون،٢٠٠٤: ١٧)

ثانياً– المادة (المنهج) (Curriculum) عرفه كلُ من :

١– جامل (٢٠٠٠) بأنه:

"مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها في داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية" .(جامل، ٢٠٠٠: ٢٨)

٣–العيساوي وآخرون(٢٠١٢) بأنه:

"الأهداف المتوخاة من تعلم المحتوى والأنشطة التعليمية – التعلمية التي ستوصل هذا المحتوى إلى المتعلم إضافة إلى تقويم المعلم والمتعلم والظروف المحيطة بهما" . (العيساوي وآخرون،٢٠١٢: ١٨)

المحور الاول خلفية نظرية .

مهارات تعلم اللغة الثانية(الاجنبية):

أولاً- الاستماع: اصطلاحا . هو عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتحدث، وفهم معنى ما سيقوله، وتخزين أفكاره واسترجاعها إذا عند الحاجة اليها، وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة. (احمد، ١٩٨٦: ١٤٦)

أن مهارة الاستماع تحتاج إلى ماياتي : المدة الزمنية التي يقضيها المتعلم في الاستماع كل يوم ، والتعرف على قواعد اللغة الثانية ، فهم ما يحدث في العالم . واتخذت أبعاداً معينة:

١- **طريقة تعليم اللغة الثانية بالاستماع:** عن ناطق الصحيح، أو عن طريق مختبرات اللغة .

٢- **طريقة التعليم الديناميكي:** وهي عملية مستمرة لتكوين العادات اللغوية ، التي تدعم للاستجابة الصحيحة.

٣- **طريقة جماعة تعلم اللغة:** هنا يجلس الطلبة في حلقة دائرية يحادث بعضهم بعضاً، ويسجل كلامهم على الشريط ويعاد سماعه بعد الانتهاء من الحلقة ، ويكون المدرس المركز التوجيهي، حيث يصحح الأخطاء التي تصدر من المتعلمين ويوجههم توجيهات نحو لغة الجماعة. (بلعيد، ٢٠٠٨: ٥٣)

ثانياً – مهارة التحدث: هو القدرة على استعمال اصوات اللغة الثانية في نقل المعلومات والأفكار والمشاعر، ويتضمن المقدرة على التفكير بشكل جيد، واستخدام الإشارات المختلفة في توضيح المعنى.(ابو حجاج، ١٩٩٣: ٣) هناك بعدين للتحدث هما:

١- بعد لغوي: يتمثل في مجموعة المهارات التي يجب أن يتقنها المتعلم ، حتى يصبح متمكناً مما يريد أن يعبر عنه في يسر وسهولة ومصادره كتيبات اللغة من صرف ونحو وبلاغة وغيرها .

٢- بعد معرفي : يتمثل في تحصيل المعارف والحقائق والمعلومات والأفكار فضلا عن الخبرات عن طريق القراءة المتنوعة الواعية ؛ وهذا البعد المعرفي يكسب المتعلم السرعة في الكلام ، والقدرة على تأليف الجمل.

(عليان، ١٩٩٢: ٤٥)

لذا فإن المتعلم مطالب أن يتحدث باللغة الثانية في مساقها الاجتماعي والنفسي ، ويتعلَم نظامها اللغوي فيربط تعابيره بمواقف بعينه وبشعور وأشخاص معنيين، وهذا بتركيزه على النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخارجها بشكل صحيح وواضح، وإتقان نبرة الصوت مع تعلم علامات الاستفهام والتعجب وغيرها

ثالثاً– مهارة القراءة :

أ – مفهومها : عملية فتح الرموز وتحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات تشابه تشكيل اللغة المنطوقة المسموعة .(كريمان، ٢٠٠٦: ١٠)

بما أن اللغة الثانية تبدو غير مألوفة بالنسبة للمتعلم في التلفظ الخاص بها فإنه يبدو من الصعب أن يتعلَمها الطالب .فالتلفظ يكون أكثر سهولة ويسراً إذا ما كان كل صوت في اللغة الثانية يقابله صوت في اللغة الام ،كما أن اللغة الثانية تضم العديد من المفاهيم والكلمات التي يتم تلفظها بشكل غير عادي .(هلالاهان،٢٠٠٧: ٤٥٦)

فالمتعلم أثناء تلفظ وقراءة الكلمات أو العبارات أو الجمل عليه أن ينطلق من فكرة أنه لا وجود لاختلاف بين قراءة النص باللغة العربية أو الثانية ، وأن يقرأ ما يجذب اهتمامه، والذي لم يستطيع إدراكه وفهمه حيث يمكنه الاستعانة بالمعاجم والقواميس ،لأن القراءة مع الفهم تحتاج إلى مدة لا تقل عن اسبوعين او ثلاث من الممارسة.

رابعاً– مهارة الكتابة :

مفهوم الكتابة: هي رسم الحروف والحركات، والرموز البصرية واللمسية التي تدل على الأصوات مرورها بالذاكرة ، وهذه الرموز تعبر عن الأفكار والمعاني التي يراد نقلها للأخرين.(غافر، ٢٠٠٥: ١٦٤) هناك نمطان من الكتابة :

أ– الكتابة بحروف منفصلة شبيهة بالمادة المكتوبة .

ب– الكتابة بحروف متصلة بكتابة اليد، وان استعمالها من قبل المدسين حسب الطريقة الأولى وذلك لشعورهم بأنها :

أ– تشبه الكتابة المكتوبة ، وهكذا فإنها تساعد في القراءة والكتابة .

ب– سهلة لتعلمها من قبل المتعلم .

ج– الطريقة المفضلة من قبل المتعلم .

د– تحتاج إلى حركات عند الكتابة أقل تشكيل الحروف في الكلمات.

ه– أكثر وضوحاً .(مراد، وليد،٢٠٠٧: ١٣٧–١٣٨)

الطرق والأساليب الشائعة لتعليم اللغة الثانية: هي خطة كاملة لتنظيم وعرض موضوعات اللغة الثانية تعتمد على اختيار افضل الاساليب وانسبها لخصائص نمو المتعلم، وهي طريقة إجرائية تساعد في عملية التعلم .(علي، ١٩٨٧: ٨)

١– طريقة الترجمة والقواعد: تعد أقدم الطرائق التعليمية التي استعملت في تدريس اللغات الثانية ، كونها تركز على التحاور بل تعتمد على اللغة الأم في شرح المفاهيم والكلمات فضلا عن

تراكيب اللغة الثانية، وتكتفي بجعل الطلبة يتعرفون الى القواعد البلاغية للغة الثانية بطريقة صحيحة .

(Gauntelett,1975:96)

٢- الطريقة السمعية الشفهية: أن هذه الطريقة ترى ان اللغة هي الحديث، بينما الكتابة شيء يأتي بالدرجة الثانية مما يستلزم عند تعلم اللغة الثانية البدء الاستماع ، فالتحدث ثم القراءة والكتابة بالترتيب

٣- الطريقة المباشرة: تهتم هذه الطريقة بالمناقشة والتحدث وتجعلهما أسلوب لتدريس اللغة الثانية، إلا أنها تقلل من شأن النص المترجم مع تتجاهل القواعد البلاغية والنحوية كونها تركز على التلقين والحفظ .(الخولي، ١٩٨٠: ١٤٠)

٤- الطريقة الطبيعية: تركز هذ الطريقة الطبيعية على ان يكون التدريس على وفق المهارات اللغوية حسب ترتيبها الطبيعي، فتبدأ بالاستماع ثم التخاطب ثم القراءة وأخيراً الكتابة ، ولذا سميت باسم الطبيعية.

(Makey,1981:69)

٥- الطريقة الإشرافية: تؤكد هذه الطريقة إلى إتاحة الفرصة أمام المتعلم لان يعتمد على قدراته في تعلم اللغة الثانية تحت إشراف المدرس المتخصص بتدريس اللغة ، وان يكون من الناطقين بها بشكل افضل .

(Curran,1983:18)

٦- طريقة الاتصال اللغوي: تركز هذه الطريقة على الاتصال بالمتحدث باللغة الثانية ، وتنمي لدى الطالب القدرة اللغوية التي تجعله قادراً على فهم طبيعة اللغة وقواعدها البلاغية .

٧- الطريقة الإدراكية المعرفية : تركز في بداية التدريس على المهارات اللغوية لا سيما الشفوية منها، وتهتم بالقواعد النحوية، وتتخذ أسلوب الاستنتاج وسيلة لتعليمها .

٨- الطريقة الصامتة: تؤكد هذه الطريقة علة ان تكون فرصة للطالب التحدث والكلام اكثر من المعلم، حيث يتناقش الطلبة فيما بينهم عن المهارات اللغوية .

٩- الطريقة السمعية –البصرية: تركز هذه الطريقة الى ان يستعين المتعلم بالأشرطة للصور الذي يعاد عدة مرات بالألفاظ المناسبة والتركيز على ممارسة النشاط الشفوي.(Rivers,1980: 70).

المحور الثاني. دراسات سابقة :

سيتم عرض بعض الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع صعوبات تعلم اللغة الاجنبية وعلى النحو الاتي :

١- الجبوري(٢٠٠٦) .

اجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت الى التعرف على صعوبات تدريس مادة(الف – باء) اللغة الكردية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة و ما الحلول المقترحة التي تواجه المدرسين والطلبة عند تدريس مادة (الف باء) اللغة الكوردية في الصفوف الاولى في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظرهم ، تكونت عينتها من (٤) مدرسين ومدرسات بواقع(٢) مدرساً و(٢) مدرسةً اما عينة الطلبة فتكونت من (١٠٠) طالباً وطالبةً بواقع(٤٠) طالباً و(٦٠) طالبةً ، اعدت الباحثة استبانتين الاولى للمدرسين تكونت من (٣١) فقرة للمدرسين موزعة الى (٥) مجالات هي مجال:(اداف التدريس ، والكتاب المدرسي، وطرائق واساليب التدريس ، والمدرسين ، والطلبة) اما الاستبانة الثانية للطلبة فتكونت من(٢٧) فقرة موزعة الى (٤) مجالات هي مجال:(الكتاب المدرسي ، وطرائق واساليب التدريس، والمدرسين ، والطلبة) ، استعانت الباحثة بالوسائل الاحصائية كالوسط المرجح ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والوزن النسبي، وتوصلت للنتائج الاتية :

١- الاهداف التدريسية للمادة في كتاب (إلف – باء) اللغة الكردية أوفي كراس خاص بلغت صعوبتها بوزن مئوي.(96.6%)

٢- المادة (إلف–ياء) اللغة الكردية تخصص لها حصة واحدة في الأسبوع وبلغ وزنها المئوي (83.3%)

٣- ان اغلب مدرسي ومدرسات اللغة الكوردية غير ناطقين بها احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة وبوزن مئوي بلغ .(73.3%) (73.3%)

٤- الصعوبة يعود إلى قلة وجود أمثلة توضيحية ، بعض المدرسين يرون بعدم أهمية تدريس هذه المادة لأنها مادة ثانوية ، خلو من الوسائل التعليمية الصعوبة يعود إلى اعتقاد وزارة التربية بعدم أهميتها ، قسم اللغة الكردية في كلية التربية(ابن رشد) لا يزال دون مستوى الطموح ، صعوبة المادة الدراسية ، ضعف قدرة بعض المدرسين في استخدام الطريقة المناسبة أو الوسيلة التعليمية المثيرة، صعوبة تدريس مادة (ألف – ياء) اللغة الكردية لطلبة الصفوف الأولى إن الطلبة غير الناطقين باللغة الكردية لا يستطيعون التمييز بين الحروف الكردية من الحروف العربية حيث بلغت اووزنها المئوية (83.3%)(83.3%)(100%)(91.6%) (83.3%)(100%) (91,6%) (97.1%) (95%) (91%)على التوالي . (الجبوري،٢٠٠٦)

٢- توم وآخرون (٢٠١٢) .

اجريت هذه الدراسة في الجزائر ، جامعة المسيلة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، وهدفت الى التعرف على صعوبات تعلم القراءة والكتابة في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين ، تكونت عينتها من (٣٩) معلما ومعلمةً بواقع (٢٣) معلماً و(١٦) معلمة، اعدت الباحثات استبانة تكونت من(٣٦) فقرة موزعة الى (٣) محاور العوامل هي:(البيئية ،والتعليمية، والشخصية) وتوصل الباحث للنتائج الآتية :

١- أن العوامل البيئية، والتعليمية ، والشخصية نسب(60.26% ، 53.42% ، 58.12%) على التوالي من المعلمين يوافقون على وجود صعوبات لتعلم اللغة الانجنبية .

٢- أن العوامل التعليمية والشخصية تشكل صعوبات تعلم الكتابة حيث تدل على ذلك نسبة 60.68 % و52.56%) على التوالي من آراء المعلمين الذين يوافقون على ذلك .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين حول العوامل التي تشكل صعوبات تعلم القراءة وصعوبات تعلم الكتابة في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي تعزى لمتغير الجنس

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين حول العوامل التي تشكل صعوبات تعلم القراءة وصعوبات تعلم الكتابة في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي تعزى لمتغير الخبرة. (توم وآخرون ،٢٠١٢)

٣- دراسة تحريشي (٢٠١٧) .

اجريت هذه الدراسة في الجزائر، جامعة طاهري محمد بشار، وهدفت الى التعرف على صعوبات تعلم اللغة الاجنبية وتعلمها في الجامعات الجزائرية جامعة بشار انموذجا ، تكونت عينتها من (٢٤) طالباً وطالبةً المرحلة الثالثة بواقع(٤) ذكور و(٢٠) اناث في قسم الآداب تخصص لسانيات ، اعد الباحث استبانة للصعوبات التي تواجه تعلم اللغة الاجنبية من (١٦) فقرة موزعة الى اربعة مهارات وهي مهارة:(الاستماع والمحادثة، والقراءة، والكتابة) ولكل مهارة (٤) فقرات

١- بلغت نسبة مهارة الاستماع (58.33 %) حسب وجهتي نظر الطلبة الذكور والاناث .

٢- بلغت الفقرات(8,6,5) في مهارة المحادثة نسبة (54.16%) و(33,33%) و(37,5%) على التوالي ولم تصل الى مستوى القبول التربوي.

٣- بلغت نسبة مهارة القراءة (85.83 %) حسب وجهتي نظر الطلبة الذكور والاناث .

٤- بلغت نسبة كتابة اجوبة الامتحانات (87.5 %) حسب وجهتي نظر الطلبة الذكور والاناث، لكن اجمعوا على صعوبة الكتابة وحسب نسب الفقرات (16.15.14) نسبة (54.16%) و (33,33%) و (37,5%) على التوالي ولم تصل الى مستوى القبول التربوي . (تحريشي، ٢٠١٧)

٤- دراسة النجار(٢٠١٩) .

اجريت هذه الدراسة في وهدفت الى الكشف عن صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة في السنة التحضيرية وكلية العلوم ومعهد تعليم اللغة العربية وكلية الهندسة وكلية الحاسب الآلي، اعد الباحث استبانة تكونت من (٤٠) صعوبة موزعة بالتساوي الى (١٠) صعوبات تعلم لكل مهارة من المهارات وهي :(القراءة ، والكتابة ، الاستماع، التحدث) ، استعان الباحث بالوسائل الاتية كمعادلة كيودر ريتشاردسون ٢٠، ومعامل السهولة والصعوبة ، وتوصل للنتائج الآتية :

١- بلغ المتوسط العام لجميع عبارات صعوبات تعلم مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث لغير الناطقين باللغة العربية (1.62، 1.56، 1.59، 1.59) على التوالي .

٢- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05) عند افراد عينة البحث ترجع الى متغير العمر في الدرجة الكلية لاستبانة صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين ناطقين اللغة الانكليزية واللغة الفرنسية في صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . (النجار، ٢٠١٩)

مدى الافادة من الدراسات **السابقة:**

بعد استعراض الدراسات السابقة لابد من اعطاء اهميتها للبحث الحالي من حيث تحديد المشكلة والاطلاع على الادوات فضلاً عن تحديد المجتمع واختيار عينته والوسائل الاحصائية المناسبة .

منهجية البحث وإجراءاته :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كما تضمنت اجراءات البحث في تحديد مجتمع البحث واختيار عينته وأداته وتطبيقها فضلاً عن اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وكما موضح وعلى النحو الآتي:

أولاً- تحديد مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الرابع الاعدادي التابعين لمديرية تربية محافظة نينوى ، ولكلا الجنسين(ذكور، واناث) للسنة الدراسية (2019-2020) .

ثانياً- اختيار عينة البحث:

تم اختيار(77) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الرابع الاعدادي وبواقع (46) طالباً و(31)وطالبةً من مجتمع البحث والذين يَدرسون مادة اللغة الكوردية المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية للطلبة غير الناطقين بها ، حيث تم استبعاد العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث فضلاً عن استبعاد بضع من استبانات الطلبة لعدم اجابتهم عنها بشكل علمي ، والجدول(1) يوضح ذلك .

جدول(1) افراد عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

العينة	ذكور	الذكور مستبعدين	ذكور بعد الاستبعاد	الاناث	الاناث المستبعدات	الاناث بعد الاستبعاد	المجموع الكلي النهائي
المجموع الكلي	50	4*	**46**	35	4	**31**	**77**

ثالثاً– أداة البحث :

لغرض التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية في مادة اللغة الكوردية للناطقين بغيرها من وجهة نظرهم ، فقد اعدت الباحثة أداة البحث وتكونت الأداة بصيغتها النهائية من(33) فقرة بعد التحقق من الخصائص السايكومترية .

صدق الأداة:

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة فقد عرضتها الباحثة الى مجموعة من السادة المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والذي بلغ عددهم(10) تدريسيين متخصصين ، وقد اتفقوا على نسبة(81%) فأكثر من الآراء معياراً للقبول من عدمه على فقراتها وفي ضوء ملاحظات المحكمين وآرائهم تم تعديل صياغة عدد من الفقرات فيما يناسب هدف البحث ،وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق ويمكن اعتمادها في البحث الحالي.

ثبات الأداة:

تحققت الباحثة من ثبات الأداة وذلك باعتماد اسلوب الاعادة من خلال تطبيقها(الاستبانة) على عينة استطلاعية مكونة ممن (40) طالباً وطالبةً تم اختيارهم من المجتمع الاصلي للبحث بواقع(23) طالباً و(17) طالبةً ومن خارج افراد العينة الاساسية تم التطبيق الاستطلاعي يوم الاثنين الموافق (2019/12/23) وبعد مضي اسبوعين تقريبا من التطبيق اعادت الباحثة تطبيقها على العينة نفسها يوم الاربعاء الموافق(2020/1/8) ثم طبقت معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات وبلغت قيمته (0,80) وهي نسبة ثبات جيدة جداً . (عودة وخليل،2000: 154) وبذلك اصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق .

تصحيح الأداة :

لغرض تكميم الأداة وإعطائها الصفة الرقمية فقد تم إعطاء البدائل الثلاثة فيها الأوزان متحققة بدرجة (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة) وأعطيت الدرجات(3، 2،1) على التوالي وبلغت الدرجة الكلية للأداة من(33–99) درجة.

تطبيق الأداة :

بعد تحديد عينة البحث واستخراج صدق وثبات الأداة والخصائص السيكومترية طبقت الباحثة اداة البحث على افراد عينة البحث ، يوم الاثنين الموافق 2020/1/13.

ثامناً– الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

١– معامل ارتباط بيرسون: لحساب ثبات أداة البحث. (البياتي،2008 : 140)

٢– الوسط المرجع :لحساب حدة الفقرة.

(البياتي،2008: 92)

٣- الـوزن النسـبي : لتحديـد الاهميـة النسـبية للفقـرة. (الجبوري،1992: 16)

٤- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين .

٥- الحقيبة الإحصائية برنامج (SPSS) .

عرض النتائج وتفسيرها :

بعد توزيع أداة البحث على أفراد العينة، وتحليلها إحصائيا وفقاً لأسئلة البحث ارتأت الباحثة عرضها وتفسيرها على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه.

"ما الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية في مادة اللغة الكوردية للناطقين بغيرها من وجهة نظرهم" ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الباحثة الحدة والوزن النسبي وأدرجت البيانات في الجدول (2) .

جدول(2) درجة حدة الفقرات والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاداة لعينة الذكور(الطلاب)

ت	فقرات المجال الاول/ صعوبات المحتوى	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد
١	المحتوى لا يراعي الفروق الفردية	2.34	%78	3
٢	ارى ان محتوى المنهج الدراسي اعلى من المستوى العلمي للطلبة	2.36	%78.66	2
٣	اشعر ان المحتوى لا يناسب قدرات الطلبة العقلية	2.17	%72,33	7
٤	اجد ان تحليل النصوص صعبة	2.5	%83.33	1
٥	قلة المفردات اللغوية لدي	2.19	%73	6
٦	اجد صعوبة في قراءة النصوص	2.17	%72,33	7
٧	اخشى الاستهزاء من زملائي عند المشاركة في الدرس	2.13	%71	9

٨	اجد صعوبة في فهم معنى الكلمات لدي	2.26	%75,33	4
٩	صعوبة تلفظ المفاهيم اللغوية	2.21	%73,66	5
١٠	لدي صعوبة في كتابة المفردات اللغوية	2.15	%71,66	8
١١	اخشى المشاركة في القراءة تجنبا للأخطاء	2	%66,66	10
١٢	قلة الممارسة اللغوية خارج المدرسة	2.26	%75,33	4
١٣	اجد ان قواعد اللغة تعيق المحادثة	2.13	%71	9
	الكلي	**2.22**	**%74**	
ت	**فقرات** **المجال الثاني/طرائق التدريس**	**الحدة**	**الوزن النسبي**	**الترتيب الجديد**
١	طريقة التدريس لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2.28	%76	2
٢	اجد ان طريقة التي يستخدمها المدرسين تقليدية	2.30	%76,66	1
٣	اشعر انها تقليدية وغير فعالة	2.23	%74,33	4
٤	ارى انها لا تراعي استخدام تقنيات التدريس	2.23	%74,33	4
٥	اشعر بالملل من طريقة شرح المدرس	2.19	%73	5
٦	يستخدم المدرس طريقة تدريس صعبة	2.04	%68	8
٧	طريقة التدريس المتبعة من قبل المدرس لا تشجع على المشاركة او المحادثة	2.17	%72,33	6
٨	اجد ان طريقة المدرس تتمحور حوله	2.26	%75.33	3
٩	قلة استخدام المدرس طرائق واساليب تدريسية متنوعة	2.28	%76	2

١٠	قلة تنوع في استخدام الوسائل التدريسية	2.13	%71	7
١١	يستخدم المدرس اسلوب انتقادي اثناء التدريس	2.04	%68	8
	الكلي	**2.19**	**%73**	
ت	**فقرات** **المجال الثالث/الانشطة التعليمية وتقنيات التدريس**	**الحدة**	**الوزن النسبي**	**الترتيب الجديد**
١	المدرس لا يشجع على الممارسة اللغوية	2.08	%69	6
٢	قلة الانشطة التعليمية غير الصفية	2.34	%78	1
٣	المدرس لا يستخدم تقنيات الحديثة	2.30	%76,66	2
٤	الانشطة التعليمية صعبة	2.13	%71	4
٥	ارى ان الانشطة غير مرتبطة بموضوعات المادة	2	%66,66	8
٦	الانشطة التعليمية تستغرق وقت طويل في الدرس	2.08	%69,33	5
٧	الانشطة التعليمة لا تطابق مع الوقت المخصص لها	2.02	%67,33	7
٨	البيئة المدرسية غير مشجعة للممارسة الانشطة اللغوية	2.26	%75.33	3
٩	اشعر ان المحتوى الدراسي يعتمد على الانشطة النظرية فقط	2.13	%71	4
	الكلي	**2.14**	**%71.33**	

يتبين من الجدول(2) أن جميع الفقرات بلغ وزنها النسبي اكثر من المتوسط الفرضي للاستبانة ككل(66%) قد اعطى الطلاب(الذكور) وجهة نظرهم في الصعوبات التي تواجههم من تعليم اللغة الكوردية وهذا يعطي مؤشرا على ان تحليل النصوص صعبة وان المحتوى اعلى من المستوى العلمي للطلبة ولا يراعي الفروق الفردية بينهم وصعوبة فهم معنى الكلمات لديهم مع قلة الممارسة اللغوية خارج المدرسة وصعوبة تلفظ المفاهيم اللغوية مع قلة المفردات اللغوية لديهم وايضا المحتوى لا يناسب قدرات الطلبة العقلية وصعوبة في قراءة النصوص وصعوبة في كتابة المفردات اللغوية فضلا عن خشتهم الاستهزاء عند المشاركة في الدرس وكذلك فان قواعد اللغة تعيق المحادثة والمشاركة في القراءة تجنبا للأخطاء وحسب وجهة نظر الطلاب الذكور في صعوبات المحتوى الدراسي .

اما ما يخص مجال طرائق التدريس فيبين الجدول(2) أن جميع الفقرات بلغ وزنها النسبي اكثر من المتوسط الفرضي للاستبانة ككل(66%) قد اعطى الطلاب(الذكور) وجهة نظرهم في الصعوبات التي تواجههم من تعليم اللغة الكوردية وهذا يعطي مؤشرا على ان طريقة التي يستخدمها المدرسين تقليدية ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة مع قلة استخدام المدرس طرائق واساليب تدريسية متنوعة وتتمحور حول المدرس وتقليدية وغير فعالة ولا تراعي استخدام تقنيات التدريس وتشعر الطلبة بالملل ولا تشجع على المشاركة او المحادثة وقلة تنوع في استخدام الوسائل التدريسية فضلا عن صعوبة طريقة تدريس و اسلوبه الانتقادي اثناء التدريس وحسب وجهة نظر الطلاب الذكور .

اما ما يخص مجال تقنيات التدريس والانشطة التعليمية فيبين الجدول(2) أن جميع الفقرات بلغ وزنها النسبي اكثر من المتوسط الفرضي للاستبانة ككل(66%) قد اعطى الطلاب(الذكور) وجهة نظرهم في الصعوبات التي تواجههم من تعليم اللغة الكوردية وهذا يعطي مؤشرا على قلة الانشطة التعليمية غير الصفية وقلة استخدم تقنيات الحديثة وان البيئة المدرسية غير مشجعة للممارسة الانشطة اللغوية وصعوبة الانشطة التعليمية وان المحتوى الدراسي يعتمد على الانشطة النظرية فقط وان الانشطة التعليمية تستغرق وقت طويل في الدرس ولا يشجع المدرس على الممارسة اللغوية فضلا عن الانشطة التعليمة لا تتطابق مع الوقت المخصص لها و ان الانشطة غير مرتبطة بموضوعات المادة وحسب وجهة نظر الطلاب الذكور .

تعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان الطلاب الذكور يشعرون بصعوبة تعلم اللغة الكوردية وذلك لخجلهم من ممارسة التحدث باللغة

وانهم يخشون الوقوع في الاخطاء اثناء التحدث والخوف من الاستهزاء من قبل الآخرين هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الطلاب الذكور يشعرون بالأحراج من زميلاتهم الاناث في المدرسة المختلطة وقلة تشجيع اولياء الامور لتعلم اللغة الكوردية

اما وجهة نظر الطالبات(الاناث) فقد استخرجت الباحثة الحدة والوزن النسبي وأدرجت البيانات في الجدول(3) .

جدول(3)درجة حدة الفقرات والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاداة لعينة الاناث(الطالبات)

ت	فقرات المجال الاول/ صعوبات المحتوى	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد
١	المحتوى لا يراعي الفروق الفردية	2.32	%77.33	6
٢	ارى ان محتوى المنهج الدراسي اعلى من المستوى العلمي للطلبة	2.48	%82.66	2
٣	اشعر ان المحتوى لا يناسب قدرات الطلبة العقلية	2.29	%76.33	7
٤	اجد ان تحليل النصوص صعبة	2.29	%76.33	7
٥	قلة المفردات اللغوية لدي	2.19	%73	8
٦	اجد صعوبة في قراءة النصوص	2.29	%76.33	8
٧	اخشى الاستهزاء من زملائي عند المشاركة في الدرس	2.54	%84.66	1
٨	اجد صعوبة في فهم معنى الكلمات لدي	2.41	%80,33	3
٩	صعوبة تلفظ المفاهيم اللغوية	2.35	%78,33	5
١٠	لدي صعوبة في كتابة المفردات اللغوية	2.32	%77,33	6
١١	اخشى المشاركة في القراءة تجنبا للأخطاء	2.16	%72	9

١٢	قلة الممارسة اللغوية خارج المدرسة	2.38	%79,33	4
١٣	اجد ان قواعد اللغة تعيق المحادثة	2.54	%84,66	1
	الكلي	**2.33**	**%77.66**	
ت	**فقرات** **المجال الثاني/طرائق التدريس**	**الحدة**	**الوزن النسبي**	**الترتيب الجديد**
١	طريقة التدريس لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2.38	%79,33	4
٢	اجد ان طريقة التي يستخدمها المدرسين تقليدية	2.29	%76,33	7
٣	اشعر انها تقليدية وغير فعالة	2.35	%78,33	5
٤	ارى انها لا تراعي استخدام تقنيات التدريس	2.22	%74	8
٥	اشعر بالملل من طريقة شرح المدرس	2.41	%80,33	3
٦	يستخدم المدرس طريقة تدريس صعبة	2.48	%82,66	2
٧	طريقة التدريس المتبعة من قبل المدرس لا تشجع على المشاركة او المحادثة	2.32	%77.33	6
٨	اجد ان طريقة المدرس تتمحور حوله	2.41	%80,33	3
٩	قلة استخدام المدرس طرائق واساليب تدريسية متنوعة	2.22	%74	8
١٠	قلة تنوع في استخدام الوسائل التدريسية	2.54	%84.66	1
١١	يستخدم المدرس اسلوب انتقادي اثناء التدريس	2.35	%78,33	5
	الكلي	**2.36**	**%78.66**	
ت	**فقرات**	**الحدة**	**الوزن النسبي**	**الترتيب**

	المجال الثالث/الانشطة التعليمية وتقنيات التدريس			الجديد
١	المدرس لا يشجع على الممارسة اللغوية	2.22	%74	5
٢	قلة الانشطة التعليمية غير الصفية	2.32	%77.33	4
٣	المدرس لا يستخدم تقنيات الحديثة	2.40	%80	3
٤	الانشطة التعليمية صعبة	2.48	%82,66	2
٥	ارى ان الانشطة غير مرتبطة بموضوعات المادة	2.01	%67	7
٦	الانشطة التعليمية تستغرق وقت طويل في الدرس	2.16	%72	6
٧	الانشطة التعليمة لا تتطابق مع الوقت المخصص لها	2.32	%77.33	4
٨	البيئة المدرسية غير مشجعة للممارسة الانشطة اللغوية	2.01	%67	7
٩	اشعر ان المحتوى الدراسي يعتمد على الانشطة النظرية فقط	2.61	%87	1
	الكلي	**2.28**	**%76**	

يتبين من الجدول(3) أن جميع الفقرات بلغ وزنها النسبي اكثر من المتوسط الفرضي للاستبانة ككل(66%) قد اعطت الطالبات(الاناث) وجهة نظرهم في الصعوبات التي تواجههن من تعليم اللغة الكوردية وهذا يعطي مؤشراً على ان الطالبات يخشين الاستهزاء من زميلاتهن عند المشاركة في الدرس وان قواعد اللغة تعيق المحادثة ومحتوى اعلى من المستوى العلمي لهن وصعوبة فهم معنى الكلمات مع قلة الممارسة اللغوية خارج المدرسة وصعوبة تلفظ المفاهيم اللغوية وان المحتوى لا يراعي الفروق الفردية بينهن ويواجهن صعوبة في كتابة المفردات اللغوية فضلا عن ان المحتوى لا يناسب قدراتهن العقلية وصعوبة تحليل النصوص مع قلة المفردات اللغوية لديهن وصعوبة في قراءة النصوص وخشيتهن من المشاركة في القراءة تجنبا للأخطاء وحسب وجهة نر الطالبات (الاناث) .

اما ما يخص مجال طرائق التدريس فيبين الجدول(3) أن جميع الفقرات بلغ وزنها النسبي اكثر من المتوسط الفرضي للاستبانة

ككل(66%) قد اعطت الطالبات(الاناث) وجهة نظرهم في الصعوبات التي تواجههم من تعليم اللغة الكوردية وهذا يعطي مؤشرا على قلة تنوع في استخدام الوسائل التدريسية وصعوبة طريقة تدريس مما يشعر الطالبات بالملل من طريقة المدرس كونها تتمحور حوله المدرس وكونها لا تراعي الفروق الفردية بين الطالبات وان طريقة التدريس تقليدية وغير فعالة ويستخدم المدرس اسلوب انتقادي اثناء التدريس ولا يشجع على المشاركة او المحادثة لفضلا عن ذلك لا تراعي استخدام تقنيات التدريس وقلة استخدام المدرس طرائق واساليب تدريسية متنوعة وحسب وجهة نظر الطالبات (الاناث) .

اما ما يخص مجال تقنيات التدريس والانشطة التعليمية فيبين الجدول(3) أن جميع الفقرات بلغ وزنها النسبي اكثر من المتوسط الفرضي للاستبانة ككل(66%) قد اعطت الطالبات(الاناث) وجهة نظرهن في الصعوبات التي تواجههن من تعليم اللغة الكوردية وهذا يعطي مؤشرا على قلة شعورهن ان المحتوى يعتمد على الانشطة النظرية فقط وان الانشطة التعليمية صعبة كون المدرس لا يستخدم تقنيات حديثة مع قلة الانشطة التعليمية غير الصفية والانشطة التعليمة لا تتطابق مع الوقت المخصص لها وان المدرس لا يشجعهن على الممارسة اللغوية الانشطة التعليمية قد يكون بسبب انها تحتاج الى وقت طويل فضلا عن ذلك فان الانشطة غير مرتبطة بموضوعات المادة وان البيئة المدرسية غير مشجعة للممارسة الانشطة اللغوية وحسب وجهة نظرهن .

تعزي الباحثة هذه النتيجة من الصعوبة في تعلم اللغة الكوردية الى ان الطالبات غالبا ما ينتابهن الخجل وقلة الاقدام الى التحدث باللغة الكوردية ويشعرهن ان هذه اللغة غير متداولة في البيئة الاجتماعية التي يعيشن فيها هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الطالبات في اكثر الاحيان يتجنبن تعلم اللغة الكوردية كونها أي اللغة الكوردية لا تمثل لهن اهمية سيما ان دراستهن في المستقبل ستكون باللغة العربية اللغة الام .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:

"هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في الصعوبات التي تواجههم في مادة اللغة الكوردية للناطقين بغيرها من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، واناث) " ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لاستخراج القيمة التائية المحسوبة وكما موضح في الجدول (4) الاتي:

جدول(4)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس والمجالات الثلاثة

الجنس والمجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
ذكور (الطلاب) المحتوى	74.125	4.213	2.64	1.99	75	0.05
اناث (الطالبات) المحتوى	78.355	3.940				
ذكور (الطلاب) طرائق التدريس	73.180	3.073	4.045			
اناث (الطالبات) طرائق التدريس	78.511	3.108				
ذكور (الطلاب) الانشطة التعليمية وتقنيات التدريس	71.590	4.119	1.68			
اناث (الطالبات) الانشطة التعليمية وتقنيات التدريس	76.035	6.772				
ذكور (الطلاب) للمجالات ككل	73.078	3.849	4.478			

اناث (الطالبات) للمجالات ككل	77.774	4.634				

يتبين من الجدول(4) إن القيم التائية المحسوبة بلغت قيمها(2.64) عند مجال المحتوى و(4.045) عند مجال طرائق التدريس وهي اكثر من القيمة الجدولية والبالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(75)، وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين وجهة نظر الذكور(الطلاب) والاناث(الطالبات) في الصعوبات التي تواجههم في مادة اللغة الكوردية للناطقين بغيرها من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس، اما مجال الانشطة التعليمية وتقنيات التدريس فقد بلغة القيمة التائية المحسوبة(1.68) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(75) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين وجهة نظر الذكور(الطلاب) والاناث(الطالبات) في الصعوبات التي تواجههم في مادة اللغة الكوردية للناطقين بغيرها من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس.

بشكل ككل لجميع مجالات الاستبانة فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.478) وهي اكثر من القيمة الجدولية والبالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(75)، وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين وجهة نظر الذكور(الطلاب) والاناث(الطالبات) في الصعوبات التي تواجههم في مادة اللغة الكوردية للناطقين بغيرها من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس .

تعزي الباحثة هذه النتيجة الى تقارب وجهات نظر الذكور والاناث كونهم يعيشون في بيئة متقاربة وظروف متماثلة مما يعطي مؤشراً على ان الصعوبات التي تواجههم وعند كلا الجنسين وكونهم يدرسون نفس المادة الدراسية وان المادة تعد لهم جديدة لا يمتلكون خبرة سابقة عنها هذا من جهة ومن جهة اخرى انهم لا يتحدثون اللغة الكوردية في البيئة الاجتماعية المدرسية والبيئة المحلية فقط يسمعون ويكتبون اثناء الدرس المخصص للمادة وهذه المدة لا يفي بالغرض ولا تحقق الهدف من تعلم الطلبة العرب اللغة الكوردية وهذا ما اكده الطلبة من خلال اجاباتهم عن الاستبانة هذا وان المادة المقرر تدريسها غير مشوقة ولا تجذب الطلبة لتعلمها مما يتطلب استخدام موضوعات اكثر تشويقا ومتعة لتكون سلسة ويستطيع الطلبة تعلمها بشكل افضل لتحقق الهدف من تعلم اللغة

الثانية والتي لا تقل اهمية من تعلم الطلبة اللغات الاخرى والمقرر تدريسها في المدارس كاللغة الفرنسية او حتى اللغة الانكليزية ، والشكل(1) يوضح الموازنة بين وجهات نظر الذكور(الطلاب) والاناث(الطالبات) في الصعوبات التي تواجههم من تعلم اللغة الكودرية.

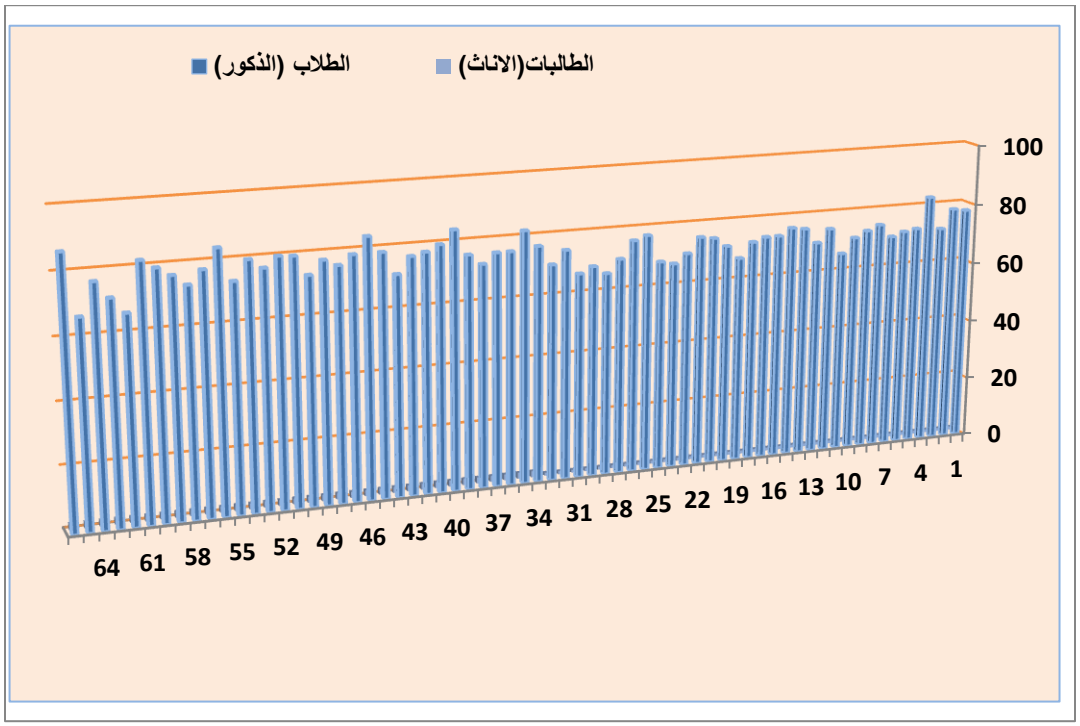

شكل(1) موازنة وجهات نظر الذكور(الطلاب) والاناث(الطالبات)

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بالاستنتاجات الآتية:

١- ان هناك نسبة كبيرة نوعا من وجهات نظر الطلبة عن الصعوبات التي تواجههم في تعلم اللغة الكوردية

٢ . كانت وجهات نظر الذكور(الطلاب) والاناث(الطالبات) في الصعوبات التي تواجههم في تعلم اللغة الكورية متقاربة جداً

التوصيات:

توصي الباحثة الجهات المعنية والمستفيدة من نتائج البحث إلى الآخذ بالتوصيات الآتية:

١- التأكيد على مدرسي ومدرسات اللغة الكوردية الى تذليل صعوبات تعلم اللغة في المرحلة الاعدادية واستعمال أفضل الاستراتيجيات والاساليب التدريسية الحديثة للتغلب عليها .

٢- إعداد دورات في طرائق التدريس الحديثة لمدرسي ومدرسات اللغة الكوردية في المرحلة الاعدادية من خلال الاعداد والتدريب .

٣- إضافة موضوعات من قبل الجهات المسؤولة عن المناهج الاعدادية لتصبح أكثر تشويقاً وجذب الطلبة لحب اللغة الكوردية لجعل الدروس اكثر نشاطاً وتفاعلية .

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء البحوث المستقبلية الآتية :

١- تقويم مادة اللغة الكوردية المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الاعدادية لغير الناطقين بها في ضوء معايير جودة التعلم .

٢- الصعوبات التي تواجه تنفيذ تدريس اللغة الكوردية لطلبة المرحلة الاعدادية غير الناطقين بها من وجهة نظر مدرسيها .

٣- تصميم برنامج تدريبي لمدرسي ومدرسات اللغة الكوردية في المرحلة الثانوية قائم على التعلم الاليكتروني واثره على تعليم طلبتهم غير الناطقين بها .

المصادر :

القرآن الكريم.

١- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (د . ت) **لسان العرب**، مطبعة بولاق، الدار المصرية للتأليف والترجمة ،ج (١)،ص ٩٦٨ – ص٩٦٩

٢- أبو حجاج أحمد زينهم(١٩٩٣) **تنمية مهارات التعبير الشفوي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة طنطا .

٣- أحمد ، محمد عبد القادر(١٩٨٦) **طرق تعليم اللغة العربية** ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .

٤- احمد، مهاباد عبدالكريم(٢٠٠١) **بناء برنامج لعلاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الرابع الادادي من غير الناطقين باللغة الكردية في القراءة الجهرية ، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد (اطروحة دكتوراه غير منشورة)** .

٥- البصير، كيان كامل حسن(٢٠٠١) **المهارات القرائية لدى الطلبة غير الناطقين باللغة الكردية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .

٦- بلعيد ، صالح (٢٠٠٨) **علم اللغة النفسي** ، دار هومة للطباعة والنشر ، الجزائر .

٧- بن عامر ، محمد راشد(٢٠١٢) **قضايا في أصول التربية** ، الطبعة العربية ، دار اليازوري ، عمان ، الأردن .

٨- البياتي، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨) **الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية**، ط(١)، اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٩- تحريشي ، عبدالحفيظ (٢٠١٧) صعوبات تعلم اللغة الاجنبية وتعلمها في الجامعات الجزائرية جامعة بشار انموذجا ، **الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية/ ب ، قسم الآداب والفلسفة**، العدد(١٨) ، ص١١– ص١٩ .

١٠- توم، هجيرة وآخرون (٢٠١٢) **صعوبات تعلم القراءة والكتابة في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين** ، ليسانس علوم التربية تخصص(إرشاد

وتوجيه) ، جامعة المسيلة ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، الجزائر .

١١- جامل، عبد الرحمن عبد السلام(٢٠٠٠) **أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

١٢- الجبوري أوراس هاشم (٢٠٠٦) صعوبات تدريس مادة(ألف – باء) اللغة الكردية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، **مجلة أهل البيت عليهم السلام**، العدد (٥) ، ص ٢٩٤ ص٣٢٩ .

١٣- الجبوري، شلال حبيب عبد الله (١٩٩٢) **الإحصاء التطبيقي** ،الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .

١٤- الحديدي ، صدام محمد حميد (٢٠٠٣) **اثر أسلوبي تصحيح الأخطاء الفوري والمؤجل في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في محافظة نينوى** ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد .

١٥- حميد ، صدام محمد، محمد ، منصور جاسم(٢٠١٧) **تقويم منهج اللغة العربية للصف العاشر الاعدادي للناطقين بغيره في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر تدريسييه** ، مؤتمر اللغة العربية السادس ، دبي، الامارات ، ص١٦٠ ص ١٧١

١٦- الخولي محمد علي (١٩٨٠) العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية وكيفية تحسن تعليمها، دراسة منشورة ، **حولية كلية التربية** ، السنة السابعة ، العدد السابع، جامعة قطر.

١٧- دانيال هلالاهان، وآخرون (٢٠٠٧) ترجمة عادل عبد الله محمد ، **صعوبات التعلم–مفهومها–طبيعتها–التعليم العلاجي**، دار الفكر، عمان، الأردن.

١٨- الدليمي، طه حسين، وعبدالرحمن عبد الهاشمي(٢٠٠٨) **المناهج بين التقليد والتجديد /تخطيطاً، تقويماً، تطويراً**، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٩- زاير، سعد علي ،ورائد رسم يونس (٢٠١٢) **اللغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها** ، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق.

٢٠- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فخري مقداداي (٢٠٠٩) المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياته، ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢١- علي، فارع قائد (١٩٨٧) **واقع طرق تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

٢٢- عليان أحمد فؤاد (١٩٩٢) **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها** ، الطبعة الأولى، دار المسلم للنشر والتوزيع ، الرياض.

٢٣- عودة، احمد سليمان، وخليل يوسف(٢٠٠٠) **الاحصاء للباحث في التربية العلوم الانسانية** ، دار الامل للنسر، ط(٢) عمان، الاردن .

٢٤- العيساوي، رهيف ناصر علي، وآخرون (٢٠١٢) **المنهج والكتاب المدرسي**، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد .

٢٥- غافر مصطفى (٢٠٠٥) **طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم**، دار السلام للنشر، عمان ، الأردن.

٢٦- كريمان ، بدير (٢٠٠٦) **التعلم الايجابي وصعوبات التعلم رؤية نفسية تربوية معاصرة**، ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

٢٧- مدكور، علي أحمد(٢٠٠٠)**تدريس فنون اللغة العربية**، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة.

٢٨ مراد علي عيسى، وليد السيد خليفة(٢٠٠٧) **كيف يتعلم المخ ذو صعوبات الكتابة والعسر الكتابي**، دار الوفاء للطباعة، الاسكندرية .

٢٩- النجار، خالد محمد محمود(٢٠١٩) صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية** ، المجلد(٢) العدد(٤) .

٣٠- الهاشمي، عابد توفيق (١٩٧٢) **الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية** ،مطبعة الإرشاد، بغداد .

٣١- همام، ياسر(٢٠١٢) **اللغة والهوية في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية**، دار النشر مكتبة الرشيد، المؤتمر العالمي للغة العربية لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود.

٣٢- الوسطي، سليمان داود(٢٠٠٦) **عناصر اللغة وخصائصها**، دار الرشيد للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود.

٣٣- يونس، فتحي وآخرون(٢٠٠٤)**المناهج ،الأسس ، المكونات ،التنظيمات ،التطوير**، ط(١)،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.

34-Curran,Charles(1983) **Counse - lling – Learning , in Methods That Work** : A smorgasbord of ideas for Language Teachers" . Edited by John W. Oller and others . London : Rolley,.

35-Ellis, H.C. (1972) Human learning and cognition, Iowa, W.M.C. Brown Co.

36-Gauntelett J .(1975) **Teaching English as a Foreign language** . London Macmillan and co Ltd .

37-Good .Carter, V, (1973) **Dictionary of Education**. 3rd New York Mc Grew .

Makey , William Francis (1981) **Teaching Analysis**" Hong Kong: Longman Group Limited, 8th ed.

Rivers wilga M (1980)**Teaching Foreign Language Skill**, 2 edition , U. S . A , The University of Chicago press